

ترامب وبايدن يتبادلان الاتهامات بتسييس وزارة العدل





نيويورك - أ ف ب

تبادل دونالد ترامب، وجو بايدن، الاتهامات «بتسييس» وزارة العدل غداة تفتيش الشرطة الفيدرالية منزل رودي جولياني، المحامي الشخصي السابق لترامب.

وقال رودي جولياني لشبكة «فوكس نيوز»، إن كل ما تمت مصادرته خلال عملية الدهم سيثبت أنه لم ينتهك القانون الفيدرالي عندما ساعد دونالد ترامب في البحث عن وقائع مربكة لخصمه السياسي جو بايدن في أوكرانيا في 2019.

وأوضح جولياني (76 عاماً)، أن «الأدلة تنفي التهم، وتدل على أن الرئيس، وأنا، ونحن جميعاً أبرياء».

واتهم وزارة العدل بإصدار «مذكرة غير قانونية»، و«بالتجسس» عليه من خلال مصادرة معلومات سرية بين المحامي وموكله، معتبراً ذلك «انتهاكاً صارخاً لحقوقي الدستورية». وقال جولياني «إنه تكتيك لا يمارس إلا في ظل دكتاتورية». من جهته، وصف الرئيس الجمهوري السابق في مقابلة مع قناة «فوكس بيزنس نيوز»، تفتيش شقة محاميه السابق بأنه «غير عادل إطلاقاً»، مؤكداً أن جولياني هو «أعظم رئيس بلدية في تاريخ نيويورك»، و«وطني عظيم». وقال دونالد ترامب، إن جولياني «لم يفعل سوى أن أحب بلده، ويفتشون شقته. هذا غير عادل إطلاقاً ويكشف معايير مزدوجة جداً. لم نر مثل هذا الأمر من قبل... لا أعرف ما الذي يبحثون عنه، أو ماذا يفعلون». ورداً على سؤال لشبكة «إن بي سي»، أكد الرئيس الديمقراطي جو بايدن، أنه لم يبلغ بعملية الدهم هذه. وقال بايدن «تعهدت بعدم التدخل بأي شكل من الأشكال لإصدار أوامر أو محاولة وقف أي تحقيق للوزارة». وتابع الرئيس الأمريكي «علمت (بالعملية) الليلة الماضية مثل باقي الناس، ولم يكن لدي أي فكرة عن أنها جارية». ورأى بايدن أن «الحكومة السابقة قامت بتسييس وزارة العدل بشكل رهيب، واستقال الكثير من (الموظفين) لأن هذا». «ليس دورهم – ليس دور الرئيس تحديد من يجب ملاحقته، ومتى يجب ملاحقته